



جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المكتبات والمعلومات

استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

المحاضرة الرابعة أساسيات علم المكتبات

ماهو الشيء الذي طوره الانسان للكتابة :-

- 1- اختراع الكتابة .
- 2- اختراع الورق.
- 3- آلة الطباعة.
- 4- الحاسوب.

أولا : الكتابة :-

أدوات الكتابة :-

1- الكتابة على الألواح الطينية:

أقدم مادة للكتابة ولا تزال حية هي اللوحات الفخارية (الرقم) مثل بلاد الرافدين في العراق ، حيث كان يدونون عليه المعلومات وتجفف بالشمس وتشوى بعد ذلك

والألواح الطينية، كانت تستخدم أو تصنع على أشكال متعددة حسب الموضوعات التي كتبت عليها ومنها: تاريخ الأسر الحاكمة، وتاريخ الملوك.

2- البردي :

نبات استخدم للكتابة وهو منتشر في مستنقعات مصر وحول حوض النيل وفي جنوب العراق واستعملها المصريون القدماء، وقد ازدهرت هذه الصناعة حتى صارت مصدرا من مصادر الدخل لمصر، وكانت توجد أيضا في البحر المتوسط.

والكتابة على البردي استلزمت اختراع القلم والحبر والمسطرة وكان الحبر يصنع من مواد نباتية، ثم وجدت المسطرة وذلك حتى تكون الخطوط مستقيمة، ويعتبر ورق البردي احد وسائل الكتابة .

3-الجلد:

نافست الجلود البردي واصبحت المادة الرئيسية،الجلود التي كتب عليها الانسان هي المادة الثالثة، ومكان استخدام الجلد كان في اسيا الصغرى، والجلد اكثر تحملا لعاديات الزمان ويمكن استخدامة مرات عديدة.

السبب لدخول الجلد:

وقوع ازمة سياسية بين الدولة المصرية والدولة التي كانت تحكم اسيا الصغرى مما ادى الى استخدام الجلد .

4-الألواح الخشبية :

تكون احجامها مختلفة خاصة في الدولة الرومانية لوضعها في الساحات والاسواق من الكتابة على الخشب يذاب بشمع ثم تحفر ويكتب عليه .

5-الكتابة على الأقمشة والحرير : هي من المواد التي أستخدمت في الكتابة ولكنها محدودة وكذلك المعادن وخاصة النحاس والبرونز والحجر والشمع وقد استخدمها الرومان .

ثانيا :- الورق :-

هي المادة الأشهر وهي تمثل منعطفًا في حياة الانسان تم اختراع الورق في الصين قبل ألف سنة من الميلاد وتم اختراع الورق من نباتات خضراوية .

بقيت صناعة الورق غير معروفة قبل الاسلام وفي بداية القرن التاسع وقعت معركة بين الصينيين والمسلمين وكان من نتائجها أن أسر بعض الصينيين الذين نقلوا صناعة الورق للعالم الاسلامي ، وقد أنشئ اول مصنع اسلامي للورق في مدينة سمرقند ، بعد ذلك بسنوات أنشأت مصانع للورق في بغداد ثم أمتدت للشام ثم الى مصر ، وأنشأت مصانع للورق في الأندلس في مدينة (شاطية) وهو اول مصنع في اوربا بفضل العرب في موقعة فابريانوا في ايطاليا ومازال ينتج من افضل انواع الورق وبفضل العرب انتقلت صناعة الورق الى طليطة وصقلية .

ثالثا : اختراع آلة الطباعة :-

هو المنعطف الثالث ومخترع الألة الطباعة هو الألماني (يوهانس غوتنبرغ) ،
وتعد اختراع آلة الطباعة منعظفا في حياة البشرية لأسباب هي :-

أ - دور المطابع في اصدار عدد كبير اسهمت في اصدار نسخ كثيرة من الكتب
ب - قلة الكلفة المادية .

ت - المطبعة كانت عاملا مهما في تعميم الثقافة .

وتعد لبنان اول بلد عربي دخلت اليه الطباعة عام (1610م) وهي مطبعة
دير قزحيا جنوب طرابلس وطبع فيها الكتاب الوحيد (المزامير) بالحروف
السريانية.

رابعاً : اختراع الحاسوب :-

هو المنعطف الرابع وللحاسوب أثر كبير في الطباعة وحركة النشر والنشر
الألكتروني والحاسوب له فضل فسي مجالات مختلفة لسرعة وتسهيل
الاجراءات ووسيلة لتخزين المعلومات واسترجاعها .